أم الطريق وأم الطريق أيضا الضبع وبهما فسر قول كثير يغادرن عسب الوالقى وناصح * تخص به أم الطريق عيالها أي يلقين أولادهن لغير تمام من شده التعب وأم مثوى الرجل صاحبة منزله الذى ينزله قال * وأم مثواى تدرى لمتى * وأم منزل الرجل امرأته ومن يدبر أمر بيته وأم الحرب الراية وأم كلية الحمى وأم الصبيان الريح التى تعرض لهم أم اللهيم المنية وأم خنور الخصب وبه سميت مصر وقيل البصرة أيضا وأم جابر الخبز والسنبلة وأم صبار الحرة وأم عبيد الصحراء وأم عطية الرحى وأم شملة الشمس وأم الخلفف الداهية وأم ربيق الحرب وأم ليلى الخمر وأم درز الدنيا وكذلك أم حباب وأم وافرة وأم تحفة النخلة وأم رجية النحلة وأم سرتاح الجرادة وأم عامر الضبع والمقبرة وأم طلبة وأم شغوة العقاب وأم سمحة العنز وأم غياث القدر وكذلك أم عقبة وأم بيضاء وأم رسمة وأم العيال وأم جرذان النخلة وإذا سميت رجلا بأم جرذان لم تصرفه ويقال للنخلة أبضا أم خبيص وأم سويد وأم عزم وأم عقاق وأم طبيخة وهى أم تسعين وأم حلس الاتان وأم سويد الاست وأم عمرو الضبع وأم الخبائث الخمر وأم العرب قرية كانت أمام الفرما من أرض مصر وأم اذن قارة باسماوة وأم أمها رهضبة في قول الراعى وأم أوعال هضبة قرب برقة أنقد وأم جحدم موضع باليمن وأم حنين بفتح الحاء وتشديد النون المكسورة قرية باليمن قرب زبيد وأم جرمان موضع وأم دنين قرية كانت بمصر وأم رحم من أسماء مكة وأم سخل جبل لبنى غاضرة وأم السيط من قرى عثر باليمن وأم العيال قرية بين الحرمين وأم العين ماء دون سميراء وأم غرس ركية لعبد ا بن قرة وأم جعفر قرية بالاندلس وأم حبو كرى الداهية وأيضا موضع ببلاد بنى قشير وأم غزالة حصن من أعمال ماردة وام موسل هضبة وأم دينار قرية بجيزة مصر وام حكيم بالبحيرة وأم الزرازير بحوف رمسيس والمآليم الشجاج جمع آمة وقيل ليس له واحد من لفظه وأنشد ثعلب .

فلو لا سلاحي عند ذاك وغلمتى * لرحت وفي رأسي مآيم تسبر والائمه كنانة عن ابن الاعرابي نقله ابن سيده ورجل أميم ومأموم يهذى من أم دماغه نقله الجوهرى وتقول هذه امراة امام النساء ولا نقل امامة النساء لانه اسم لا وصف وفداه بأميه قيل امه وجدته وابو امامة التيمى الكوفى تابعي عن ابن عمرو عنه العلاء ابن المسيب ويقال هو أبو اميمة والامامية فرقة من غلاة الشيعة (أم) مخففة افرده المصنف عن التركيب الذى قبله كما فعله صاحب الصحاح لكنه قال واما أم مخففة فهى (حرف عطف ومعناه الاستفهام) ونص الصحاح ر لها موضعان احدهما ان تقع معادلة لالف الاستفهام بمعنى أي تقول ازيد في الدارام عمرو والمعنى ايهما فيها (وقد يكون) منقطعا عما قبله خبرا كان أو استفهاما تقول في الخبر انها لابل

أم شاء يافتى وذلك إذا نظرت إلى سواد شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم ادركك الظن أنه شاء فانصرفت عن الاول فقلت ام شاء (بمعنى بل) لانه اضراب عما كان قبله الا ان ما يقع بعد بل يقين وما بعد أم مظنون وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق ام عمرو يافتى انما اضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد وجعلته عن عمر وفأم معها ظن واستفهام واضراب وأنشد الاخفش للاخطل كذبنك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالا قال ا تعالى الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه وهذا لم يكن أصله استفهاما وليس قوله أم يقولون افتراه شكا ولكنه قال هذا لتقبيح صنيعهم ثم قال بل هو الحق من ربك كأنه أراد أن ينبه على ما قالوه نحو قولك للرجل الخير أحب اليك أم الشر وأنت تعلم أنه يقول الخير ولكن أردت أن تقبح عنده ما صنع هذا كله نص الصحاح وقال الفراء وربما جعلت العرب أم إذا سبقها استفهام ولا يصلح فيه أم على جهة بل فيقولون هل لك قبلنا حق أم أنت رجل معروف بالظلم يريدون بل انت رجل معروف بالظلم وانشد فوا ما ادرى أسلمى تغولت * أم النوم ام كل إلى حبيب يريد بل كل (و) قد تكون (بمعنى الف الاستفهام) كقولك ام عندك غداء حاضر وانت تريد أعندك غداء حاضر قال الليث وهى لغة حسنة من لغات العرب قال الازهرى وهذا يجوز إذا سبقه كلام قال الجوهرى (وقد تدخل) ام (على هل) تقول ام هل عندك عمرو وقال علقمه بن عبدة أم هل كبير بكى لم يقض عبرته * اثر الاحبة يوم البين مشكوم قال ابن برى أم هنا منقطعة استأنف السؤال بها فأدخلها على هل لتقدم هل في البيت قبله وهو * هل ما علمت وما استودعت مكتوم * ثم استأنف السؤال بام فقال أم هل كبير قال ومثله قول الجحاف بن حكيم أبا مالك هل لمتنى مذ حضضتنى * على القتل ام هل لا منى منك لا ثم قال الا انه متى دخلت ام على هل بطل منها معنى الاستفهام وانما دخلت ام على هل لانها لخروج من كلام إلى كلام فلهذا السبب دخلت على هل فقلت ام هل ولم تقل هل قال الجوهرى ولا تدخل ام على الالف لا تقول أعندك زيد ام أعندك عمرو لان اصل ما وضع للاستفهام حرفان احدهما الالف ولا تقع الا في اول الكلام والثانى ام ولا تقع الا في وسط الكلام وهل انما اقيم مقام الالف في الاستفهام فقط ولذلك لم تقع في كل مواقع الاصل (و) روى عن ابى حاتم قال قال أبو زيد ام (قد تكون زائدة) لغة اهل اليمن وانشد يا دهن ام ما كان مشيى رقصا * بل قد تكون مشيتى توقصا